

: يمثل الفيروس المضخم للخلايا - وهو من عائلة الهرس - عدو شرس للمرضى المصابين بالفشل الكلوي وبعد عمليات زرع الكلى. وتهدف هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة بين ثلاثة تقنيات معملية والوصول إلى التقنية التي تتمتع بالدقة العالية والحساسية الفائقة والسرعة في الكشف عن الفيروس وقياس العبء الفيروسي في عينات دم المرضى. وقد تم جمع مائتين وثمانية وسبعون عينة. مصل وبلازما وقد أخضعت للدراسات المقترحة بعد أن تم تصنيفها إلى أربعة مجموعات كالتالي : المجموعة الضابطة: شملت اثنان وخمسون عينة من الأصحاء المتبرعين بالدم أو الكلى. المجموعة الثانية: شملت اثنان وستون عينة من مرضى في المراحل النهائية للفشل الكلوي الذين يخضعون للغسيل الكلوي المنتظم في انتظار المتبرع المناسب. المجموعة الثالثة: شملت تسعة وسبعون عينة من المرضى بعد زراعة كلية جديدة لهم، وقد تم تقسيمهم حسب الحالة السريرية المجموعة الرابعة: شملت خمسة وثمانون عينة من مرضى الفشل الكلوي المزمن والذين يخضعون للغسيل الكلوي المنتظم. استخدمت عينات مصل المرضى في عمل التحاليل التالية :- • الكشف عن الأجسام المضادة للفيروس المضخم للخلايا بنوعها الحاد والمزمن باستخدام المقاييس المناعية الإنزيمية (الإليزا). • الكشف عن الحمض الوراثي للفيروس المضخم للخلايا وقياس العبء الفيروسي في بلازما المرضى باستخدام تقنية البلمرة لتكبير الحمض النووي. • الكشف عن أنتيجينات الفيروس من خلال حقن عينات مصل المرضى في مزارع الخلايا المناسبة. أظهرت النتائج أن تقنية البلمرة الكمية لقياس العبء الفيروسي تتمتع بالدقة والحساسية في الكشف عن المستويات المختلفة من العبء الفيروسي بنسبة 100% بينما لم يظهر اختبار الكشف عن الجسم المناعي زمرة IgM إيجابية إلا مع أربع حالات منهم فقط. دلت النتائج بشكل قاطع على أن تقنية البلمرة الكمية لقياس العبء الفيروسي تتمتع بالدقة والحساسية ويمكن الاعتماد عليها في الكشف المبكر عن الإصابة الفيروسية في جميع عينات مرضى العوز المناعي، وأن هذه النتائج المعملية كانت متوافقة توافق تام مع الحالة الإكلينيكية للمرضى.

: أ.د. منصور جميل سجينى أ.د. مها شحاتة قواشتي

المشرف